بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وساير الانبيا والمرسلين
وال كل والصحابة اجمعين وبعد فهذه تقييدات على شرح العلامة القيرواني للعقيدة
المسماة بام البراهين تحل ما تعسر منه روما لتيسيره على الطالبين وبالله اعتصم مما يهم
وهو خير المسئولين قوله بالجلال هو وصف القهر وبينه وبين قوله بالاكرام الطباق
باعتبار ان الاكرام ناشئ عن صفات الجمال وذكر الوصف في الجلال والنعت في الاكرام
تفنن قوله والتحقيق هو اثبات الشيء بدليله ويطلق ايضا على الاتيان بالمسئلة
على الوجه الحق والتدقيق اثباته بدليل اخر قوله لا يرتوي منه كل وارد فيه استعارة
مكنية حيث شبهه بما عذب وتخييلية حيث ذكر لفظ الوارد وترشيح وهو يرتوي او
ان يرتوي تخييل والوارد ترشيح لكن الاظهر الاول لان الوارد اقوى اختصاصا من
الارتوا اذ الورود قد يكون معه ارتوا وقد لا وكذا في قوله وضع معانيها على طرف
الثمام مكنية وتخييلية وترشيح والمراد بطرف الثمام حدة الاعلا ويحتمل ان يراد
بطرفه طريقه وهو نبات مثلثه نبت ضعيف سهل التناول ربما سد به فرج البيوت
وما كان على حده او طريقه يكون سهل التناول قوله على طرف بضم الطا المهملة
وفتح الراء جمع طرفه ولا يخفى ما فيه مع ما قبله من الجناس المحرف قوله من وقف
عليها وقف ضمن وقف الثاني معنى الاكتفا اي من وقف عليها اكتفى بها قوله كفى
المرء نبلا ان تعد معايبه النبل بضم النون النباهة والشرف اي لان عد معايبه
دليل على قلتها بخلاف غير النبيل لا تعد معايبه لكثرتها قوله المتفضل بارادة
الخير اي بتعلق الارادة بالخير والا فالارادة صفة قائمة بذاته تعالى لا معنى للتفضل
بها وكان المناسب لقوله في الرحيم مريده للمومنين ان يقول في الرحمن مريد الخير
مع انه اخصر فان قلت البحث وارد ايضا على ما قدرت لان تعلق الارادة قديم
والجواب ان مرادنا التعلق التنجيزي الذي فيما لا يزال وهو حادث على ما يأتي من
ان لها ثلاث تعلقات قوله والجملة انشا جمل الخ لانه لا جائز ان تكون جملة
البسملة خبرية اذ ليس لها خارج تطابقه او لا تطابقه والانشا ما كان محصلا للمعنى
الخارجي بنفس اللفظ كبعت وهنا الجملة لانشا الجمل اي جمل العقيدة مفتتحة

ومولفة

ومولفة بنفس التلفظ باولف او افتتح وهذا الحمل مقارن للتلفظ قوله او ماهيته
اي حقيقته لا بقيد صدقها على الافراد وقوله او جنسه اي حقيقته باعتبار
صدقها على بعض الافراد قوله كالعارية لم يقل انه عارية حقيقة لان العارية
في اللغة والعرف انما تطلق على الاعيان والحمد وصف لا عين قوله لا الاخبار بثبوته اي
لانه حينئذ لا يكون المتكلم مثنيا الا بطريق اللزوم فجعل القضية انشائية اولى لكن
يعارضه ان اطلاق الخبر على الانشا خلاف الاصل فحينئذ يكون الحمل مرجح قوله
او على العرفي الفرق بينه وبين الاعم من الحقيقي انما هو بحسب المفهوم فالاضافي
ما هو بالنسبة لما بعده والعرفي ما يعده العرف افتتاحا قوله بالنسبة لما في نفس
الامر توجيه لوقوع الاختلاف في ايمان المقلد يعني انه لما كان يحتمل ان يوافق اعتقاده
نفس الامر وان لا يوافق وقع في ايمانه اختلاف قوله الشاك الى قوله والتغافل
توجيه للاثبات بان اذ لا يوتى بها الا للشاك او المنكر او المنزل منزلتهما فالتغافل
بمنزلة المنكر وقوله وايها السائل يعني ان المولف اما ان يكون خاطب غير سائل
عن تنائي منه العلم او شخصا سأله وكل منهما اما شاك او متغافل فقوله الموصوف
بما ذكر اي بالشك في الاحتمال الاول والتغافل عنه قوله خطاب بمعنى المخاطب
به وهو كلامه تعالى ففي ادخاله في المقسم استخدام فاعاد الضمير على الشرعي بمعنى
اخر وهو الكلام اذ لا يصدق عليه اثبات او نفي وانما هما مدلولان له وكذا قوله
سمي الشرعي اي سمي الكلام الدال عليه الشرعي ويحتمل ان الحكم الشرعي مطلق على الاثبات
والنفي المستفادين من الشارع وعلى كلامه تعالى ايضا قوله بفعل المكلف لم يقل
بافعال المكلفين ليشمل ما كلف النبي صلى الله عليه وسلم به في خاصة نفسه وان كان
اجيب عن العبارة الثانية بان المراد بالمكلفين الجنس قوله او بالاعم معطوف
على فعل ووضعا راجع للاعم وهو مفعول مطلق اي تعلق وضع ثم حذف المضاف
واقيم المضاف اليه وهو وضع مقامه او حال اي حال كون الاعم موضوعا
والمراد بالاعم سبب او شرط او مانع وصفه الشارع ومعنى كونه اعم انه قد
يكون فعل مكلف وقد لا فمثال كون السبب فعل مكلف اتلاف المكلف شيئا
فانه سبب في الضمان ومثال كون السبب غير فعل المكلف اتلاف المجنون

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)